

## منى المري: التوازن بين الجنسين نهج إماراتي أصيل



توجهت منى غانم المري نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، بالتهنئة والتبريكات للقيادة الرشيدة بمناسبة يوم المرأة العالمي، مشيدةً بالدعم اللامحدود الذي تقدمه للمرأة الإماراتية، وإتاحة الفرصة كاملة لإنجاحها والاستفادة من قدراتها في مختلف المجالات، مع تأكيد محورية دورها في الخطط المستقبلية للدولة.

وهنأت منى المري بهذه المناسبة العالمية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، وحرّم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة.

وأكدت منى المري أن التوازن بين الجنسين نهج إماراتي أصيل منذ تأسيس الدولة قبل أكثر من نصف قرن، وأن المبادئ والمرتكزات التي تبنتها الإمارات لتحقيق تجربة إقليمية ملهمة في هذا المجال بدعم لا محدود من القيادة الرشيدة، تضمنت مواد دستورية تؤكد المساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع، وتشريعات قانونية وسياسات وأطراً

تنظيمية داعمة لحقوق المرأة وتعزيز دورها في مختلف مسارات التنمية.

وقالت المري: نشارك العالم الاحتفاء بهذه المناسبة هذا العام ونحن نشهد حراكاً دولياً وجهوداً متنوعة لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه تمكين المرأة والسعي لتحقيق مزيد من التقدم في ملف التوازن بين الجنسين، إذ يمثل كلاهما جوهر الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة 2030 التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة كأجندة عمل دولية.

وأكدت حرص مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، بتوجيهات من سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، على المشاركة المؤثرة في هذه الجهود لتحقيق مزيد من التقدم على مستوى المنطقة والعالم من خلال مبادرات ومشاريع متنوعة يعمل على تنفيذها بالتعاون مع شركائه الاستراتيجيين من الدول والمنظمات الدولية المعنية، لعل أبرزها في الفترة الأخيرة تنظيم واستضافة مجموعة من المنتديات والحوارات طوال فترة انعقاد «إكسبو 2020 دبي» على مدى ستة أشهر، هدفت إلى تعزيز المساواة بين الجنسين على مستوى العالم، والمشاركة النوعية في «القمة العالمية للحكومات» التي عقدت من 13 إلى 15 فبراير/شباط الماضي.

وقالت: شهدت القمة تنظيم «منتدى التوازن بين الجنسين» والمشاركة في «منتدى المرأة في الحكومة» تحت رعاية سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، وذلك في إطار الاهتمام الكبير الذي توليه الإمارات وقيادتها الرشيدة لملف المرأة والتوازن بين الجنسين، وانطلاقاً من حرص الدولة على مشاركة المجتمع الدولي الإنجازات والنجاحات التي حققتها في هذا المجال.

وأشارت إلى أن المنتدى ناقشا واقع وتحديات تمكين المرأة وفرص تحقيق مزيد من التقدم في التوازن بين الجنسين والمشاركة المستقبلية للمرأة في المنطقة والعالم.

وأضافت أن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين حرص خلال القمة العالمية للحكومات على تعزيز شراكاته العالمية بما يسهم في تحقيق استراتيجية عمله الهادفة إلى تحقيق ريادة الإمارات وتأثيرها عالمياً في التوازن بين الجنسين وتعزيز حضور المرأة في المناصب القيادية والقطاع الاقتصادي. وتابعت: عقد المجلس خلال هذا الحدث العالمي لقاءات مكثفة مع مسؤولي المنظمات الدولية كالاتحاد البرلماني الدولي والمنتدى الاقتصادي العالمي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إضافةً إلى تنظيم العديد من الجلسات الحوارية وورش العمل التي ناقشت الدور المستقبلي للمرأة في الحكومات والتأثير الإيجابي للشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في تحقيق توازن مستدام يدفع بجهود التنمية والازدهار، والسعي لتطوير مبادرات جديدة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتناولت هذه الجلسات أدوات تعزيز التوازن ونماذج الحوكمة والاستراتيجيات الوطنية وجهود استشراف المستقبل لتحقيق مزيد من التقدم على المستوى الإقليمي، وكيف يمكن تكييف العوامل التي أدت لتحقيق تقدم في التوازن بين الجنسين لمعالجة قضايا حيوية مماثلة ومرتبطة به مثل تغير المناخ ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة.